

أهاكم التكاثر | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الذي خلق الموت والحياة ايكم احسن عملا. وهو العزيز الغفور واشهد ان لا اله الا الله حي لا يموت والانس والجن يموتون واشهد ان سيدنا وامانا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى - [00:00:00](#)

عليه وآله وصحبه وسلم وبعد قال عز اسمه في صورة وجيزة قصيرة المبنى عظيمة المعنى وكل القرآن عظيم المعنى اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون ثم - [00:00:47](#)

لا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين. لترون الجحيم ثم لتونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم الهاكم اي شغلکم وخبلکم الحاكم شغلکم وخبلکم التكاثر التكاثر لم يذكر رب العزة هنا التكفل في - [00:01:21](#)

وان كان ذكر في اية اخرى انه تكاثر في الاموال والاولاد في سورة الحديد اعلمو انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر بينكم وتكاثرون في الاموال والاولاد كمثل غيث - [00:02:15](#)

كمثل ضيف اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا كمثل ضيف اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا الهاكم شغلکم عن ماذا لم يقل القرآن التكاثر الهان عن ماذا - [00:02:47](#)

الهاكم التكاثر عن ايه عن ايه الهانا عما خلقن له الهانا عما كلفن به الهانا عن سر وجودنا الهانا عن كل الواجبات والحقوق واولها حق الله اتدري ما حق الله على العباد - [00:03:24](#)

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فهل حققنا هذا الهامة التكاثر التكاثر في المال والولد التكاثر في كل شيء التكاثر حتى في اللهو تكاثر في اللهو في اللهو تكاثر انظر في وسائل المواصلات - [00:03:57](#)

الانسان يسافر ساعتين ويرجع ساعتين كل مسافر فتح شيطانه ويلعب فيه اقول شيطانه لانه قاعد يلهي نفسه هل سمعت هذه الاية هل استحضرتها؟ نت والعباب على تليفون ويتكاثر منها ساعتين رايح ساعتين جاي اربع ساعات من عمرك لهوك عن من؟ والله يقول - [00:04:34](#)

للمغفور ذنبه المقدم والمؤخر. فاذا فرغت تنصب طب انت لسه ما ما دخلتش الشغل فانت فراغ على زمة السفر فاذا فرغت فانصب. يقول لرسوله المغفور ذنبه اذا فرغت فانصب فرغت من ماذا؟ من شغل الدنيا من الجري على المعاش. من ادارة شؤون الامة. من احوال - [00:05:15](#)

الاسرة من احوال الدولة اذا فرغت من كل هذا فانصب. قم وصل لربك وانصب اقف طيب قال له اذا فرغت فاعب اذا فرغت خلعه كما نقول سعى لقلبك وساعة لربك - [00:05:58](#)

وكل الساعات للشيطان ولا يوجد لله اي شيء في حياتنا حتى الصلاة ماسكين لها الساعة بنمسك الساعة لرب العالمين دخلت المسجد قم الصلاة بقى بقالنا ربع ساعة قاعدين صلينا الصلاة طويلة ما احنا ماسكين الساعة لله - [00:06:26](#)

انما لما نفتتح الجهاز نلعب لازم اللعبة تاخذ حقها لازم نخلصها للآخر لازم نغلب الهاكم بالتكاثر حتى في اللعب يا ريت تكاثر في طلب العلم يبقى مش له التكاسل في طلب العلم مش لا - [00:06:52](#)

تكاثر في مال في ولد في لعب في زينة في متعة. زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا - [00:07:19](#)

والله عنده حسن الهاكم التكاثر عباد الله. والله الذي رفع السماء بغير عمد الهانا التكاثر فعلا. صدق ربنا وكل ربنا الصدق حتى زرتم

المقابر الاعراض كان عندهم حسة لغوية من غير ما يسمعون التفسير - 00:07:43

يلقط كلمة كده تقعقع في اذنه موقعا اعرابي سمع به حتى زرتم المقابر؟ قال بعثوا ورب الكعبة زرتة. طب ليه رب العالمين ما قالش

حتى متم الهاكم التكاثر حتى متم. انما قال حتى زرتم المقابر - 00:08:14

لان لو جاء التعبير بمتهم يبقى الموت هو اخر المشوار لكنه هو بداية مشوار الله اعلم به ونهاية مشوار ايضا الله اعلم به. ده مرحلة

والزائر لازم يرحل. اي واحد زائر - 00:08:42

هيفادر المكان اللي زاره ويمشي فعلشان كده قال زرتم ما قالش متم والدهريون يعتبرون ان الموت هو نهاية الحياة نموت ونحيا وما

يهلكنا الا الدهر. وخلاص لها انما قال زرتم - 00:09:07

زرتم يعني هتنزلوا الحفر بتاعتكم فترة وبعدين تمشي والزائر لابد ان يعود الى داره. ودارك اما مع الذين سعدوا واما مع الذين شقوا

نسأل الله ان يجعلنا مع الذين سئلوا - 00:09:32

حتى زرتم المقابر اذا فضل يلهينا التكاثر في المال في الولد في اللعب في اللهو في كذا في كذا في لحد ما زرنا المقابر. الهنا عن ايه؟

اوعى تكون فاهم اني عشان ما نبقاش لهذا التكسر نقعد في المساجد لا ما حدش قال كده. الصحابة لم يلههم التكاثر. الصحابة -

00:10:01

كانوا اغنياء والصحابة كانوا مجاهدين والصحابة كانوا عباد. رهبان بالليل فرسان بالنهار. نبينكم صلى الله عليه وسلم عنده بيت

وعنده زوجات اتناشر وعنده بنين وبنات وعنده اسرة وعنده دولة وعنده امة. كل هذا لن يلهيه - 00:10:28

عن الواجب الذي خلق له كان داعيا وكان مجاهدا وكان زوجا وكان ابا وكان امة لم يلهه كل هذا عن ان يقوم لربه حتى تتورم قدماه

شكرا له سبحانه وتعالى - 00:10:58

الهاكم التكاثر حتى زرتم المطار ارواح المقابر لازم نمشي منها لازم زرتم فتهتخرج. عندما نخرج اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في

الصدور يا لها من فضيحة! اللهم استرنا بسترِكَ الجميل! تبعثر القبور - 00:11:23

تزلزل الارض وكله يخرج من حفرتة طب وبعدين هنا بقى التركيز والحساب على اللي في الصدر بعثرت القبور ويحصل ما في

الصدور. هيجصل اللي في الكتب بتاعتنا لا. اللي كتبته الملائكة - 00:11:52

لا لا اللي في الصدور اللي في الصدور من جاء ربه بقلب سليم. ممكن الكتاب يبقى فيه حسنات امثال الجبال ولكن الصبر فيه شرك

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. ارم - 00:12:14

انت جواك ايه توحيد ام شرك عندك حصل ما في الصدور تقصد بعملك وجه الله والدار الآخرة ام اولى الناس علشان كده حصل ما في

الصدور يبقى زرتم المقابر كلا زجر - 00:12:40

ليه للتكاثر الالهام. كلا سوف تعلمون. هنعلم ايه؟ ثم كلا سوف تعلمون. ده قرار بعض المفسرين قال لا مش تكرار. سيدنا علي قال لا

مش تكرار. كلا سوف تعلمون في القبر. الاولى في القبر - 00:13:05

ثم كلا سوف تعلمون في الآخرة. هنعلم ايه اذا مات الميت عارف كل شيء قال عز اسمه في سورة قاف بعد ما تقبض روحي فبصرك

اليوم حديد حديد يعني ايه؟ يعني قوي. هتشوف كل حاجة - 00:13:27

هتشوف روحك وهي ماشية وما حدش شايفها من احبابك واقاربك ولا انت بس اللي شايفها وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه

منكم ولكن لا تبصرون. فاذا بلغت الحلقوم الروح تبلغ الحكومة - 00:13:53

ورسول الله لما دخل على ابي سلمة شخص بصره عينيه متفتحة ومبرقة فاغمض بصره. قفا العينين. وقال ان الروح اذا قبض قبض

وخلاص خدوه من الجسد وصعدوا به تبعه البصر - 00:14:19

اينك تبص على روحك وهي الصاعدة صاعدة يا تكمل الرحلة حتى السماء السابعة او ترجع من اول السما وارموها في السجين

ودوها للجسد بتاعه. اكتبوا كتاب عبدي في سجل يا اما تصعد وتعدي السماوات السبع - 00:14:44

على الله. انت بقى بتبص عليها وهي ماشية بس اهزا اليس هزا علم؟ كلا سوف تعلمون حقيقة ما انتم عليه من اللهو او من الهمة في

العبادة او من طاعة الله سبحانه وتعالى. مع اول قبض للروح - 00:15:08

ثم كلا سوف تعلمون. لما تقوم القيامة هتشوفه اكثر واكثر هتشوفوا اللي كان عمركم ما خطر ببالكم كلا لو تعلمون علم اليقين لترون

الجحيم لو عندكم علم بحقيقة الامور هتشوفوا جهنم وانتم على الارض - 00:15:31

طب ليه؟ ونشوفها ليه؟ واحنا عاوزين نشوفها ليه؟ حد عاوز يشوف جهنم؟ ايوا. يا ريت والله. يا ريت الله عز وجل يمن علينا الايمان

وعلم اليقين عشان نراها عشان نعمل حسابها - 00:15:56

عشان تحرك الضمائر الميتة والحس المتبدل وتحيي فينا الايمان كان الافاضل يطلبون الموعدة والتزكرة يقولوا زكرنا يبقوا ائمة واعلام وازا وجدوا من يجيد التفسير ويزكرنا عمر يقول لابي ابن كعب خوفنا. خوفنا يا ابي. قل لنا كلام يهزنا. قل لنا كلام بيكيينا. خوفنا يا -

00:16:13

ابي ورسول الله وعد الصحابة موعدة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون وهم خير القرون هم خير القرون. فالقلب ميت. يا ريت

نسأل الله ان يمن علينا بعلم اليقين حتى نرى الجحيم. يعني نتخيلها ونشوفها - 00:16:46

نحسها عشان نعمل حسابها. لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين. لو ما عندكش العلم ولا الايمان الرقيق الشفاف هتشوفها بعينك

طيب وبعد ما شفتيها بعيني قال ثم كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين - 00:17:05

ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. العيد ثلاثة علم يقين عين يقين حق يقين علم يقين عندك علم بالشئ زي الابنة مثلا. احنا نعلم علم اليقين

ان القبله بهذا الاتجاه. كده - 00:17:32

القبله ده علم يقين ولا يمكن هنصلي ووشنا كده مثلا لان هي كده علم اليقين عندنا ان القبله كده طيب اكرمنا الله وذهبنا عمرة او حدا

وبقينا في الحرم شافين جسم الكعبة يبقى ده اسمه عين اليقين اهي قدام اهي. فتحو لك الباب ودخلت جوة الكعبة - 00:17:51

صليت فيها ركعتين يبقى ده حق الايه؟ حق اليقين. اهو نفس الكلام لو في علم يقين نبقى عارفين ان فيه حساب وفيه وفيه وفيه

وبعدين عين يقين يبقى هتشوفه فعلا وان منكم الا واردها - 00:18:17

كان على ربك حتما مقضيا كل الناس حتى الرسل هيمروا على جهنم مرورا يشوفوها. لكن المؤمنين لا يسمعون حسيها ويمروا

بسرعة الضوء وو الى اخره اما الكافرين ونظر الظالمين فيها جثية. يبقى بقى ايه؟ عين يقين شافوها وحق يقين - 00:18:39

السكن فيها ولا يعز بالله حتى زرتهم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. لترون الجحيم ثم لترونها

عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم - 00:19:12

اي نعيم؟ ال النعيم كل شئ ناعم في حياتك كل شئ ناعم في حياتك كل شئ ما فيهموش ضر لان في الايات زكرت النعيم والضر وما

بكم من نعمة فمن الله. واذا مسكم الضر فاليه تجأرون. دي مقابل دي - 00:19:33

ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مست. يبقى النعيم كل شئ ناعم في حياتك. الجلابية اللي انت لابسها الناعمة غادي تتسأل عنه اللقمة

اللي بتاكلها سهلة هتتسأل عنها تليفوني اللي انت شايله كم نوع وكام صنف وكام موديل وكام جيل كم جيل هتسأل عنه. المية الباردة

في الصيف - 00:19:57

والحارة في الشتا هتسأل عنها. كل نعمة انت فيها ستسأل عنه. واعظم نعمة هتسأل عنها نعمة الاسلام اكملت لكم دينكم واتممت

عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. ومن اعظم النعم التي تسأل عنها - 00:20:23

رسول الله فحجة الوداع خطب الناس وقال لهم ستسألون عني. هتقولوا علي ايه؟ قالوا نشهد انك قد اديت وبلغت قال اللهم اشهد

عليهم انا بلغتهم الرسالة. هتسأل عن رسول الله - 00:20:45

والسؤال واضح في القبر من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك؟ ومن نبيك؟ سؤال اهو دي اعزم نعمة. تخيلوا عباد الله لو احنا ما ما يعرفش

رسول الله لو ما جلناش رسول الله. كاتبها عيشتنا ايه - 00:21:08

شكل العيشة بتاعتنا كان هيفرق ايه عن عيشة البهائم. والله العزيم البهائم احسن لان البهائم لا هتدخل جنة ولا نار فاحنا هنعيش في

هذه الحياة احط منها ونموت لاني ما مشيناش خلف النبي. يبقى اعزم نعمة من النعم رسول - 00:21:27

الله صلى الله عليه وسلم. هو اللي دلني على الخير. وهو اللي وانا الطريق. ومع ذلك مش عاجبنا المشي خلف رسول الله ثم لتسألن يومئذ عن النعيم من الاشياء التي تلهينا - [00:21:48](#)

ويهيئ التكاثر بها ما ورد في حديث انس عند البخاري ومسلم يتبع الميت ثلاثة يتبع الميت ثلاثة ما له واهله وعمله شف بقى الاتنين اللي شغلوه وطلعوا عين اهله - [00:22:05](#)

يعني ضيعوا عمرة الاتنين دول. الاهل والمال. شغلوه. وهو ماشي شيه بيخرجوا وراه برضه وبيمشوا معه واللي فرط فيه اللي الهى عنه برضو معه. لازق فيه يتبعه ثلاث اهله وماله وعمله - [00:22:30](#)

رح عند القبر يكسكس الاهل كله يرجع كله يجري كبير وصغير اللي بيحب واللي بيكره اللي عمل له واللي ما عملوش قل له يرجع. اللي فنيت عمرك من اجله برضو هيرجع. يرجع اهله وماله. بعض العلماء - [00:22:59](#)

قال على مسألة المجد قال من ضمن المال اللي بيمشي خلف الانسان فعلا يتبعه الخدم. خدم العبيد ما هو العبد له قيمة انا لي عشرة او خمسين او مية عبد شاريهم بمالي. فلما اموت هيشيعه بميسي. العبيد بتوعه بتوعي هينشوا في جنازتي. يودوني - [00:23:20](#)

حد لقبره ما هو العبيد دول لهم قيمة ما انا شاريهم. اهم دول من مالي. او انا راجل عندي السيارات. عندي السيارات اولادي هيركبوا السيارات ودي من ضمن مالي وهيمشوا ورايا - [00:23:40](#)

مالي واهلي كله ييجي عند القبر ويرجع فقال رسول الله فيرجع اثنان جهل ويبقى عمله طب عملوا فين؟ هو الهى عنه. انشغل عن عمله. وهو ده اللي قاعد له. واللي انشغل بهم - [00:23:56](#)

وسابوه. يا عبد الله انتبه. في حديث انس الثاني عند مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم. يهرم يعني يعجز ربنا خلقنا من ضعف ثم من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا. اي بني ادم فينا هيكبر - [00:24:20](#)

يعجز سنانة هتقع شعره هيبيض شعره هينحني عضمه هيضعف كله كده يهرم ابن ادم ويشب في اثنتين يفضل شباب في اثنتين عمره ما يعجز في الاتنين دول. شف جسمه كله بيتكهغل يتكهن - [00:24:47](#)

الا الاتنين دول حب المال او الامل وحب العمر ما في واحد نفسه يموت ابداء يفضل الامل ده موجود. وكذلك الامل الامل يفضل شباب. يبقى عنده تسعين سنة وخلص ما عدش فيه فائدة في اي - [00:25:10](#)

حاجة يقول لك ربنا يديني طولة العمر لما افرح بالواد فلان ابن ابن ابنه عاوز يفرح به في امل يديني طولة العمر واشتري لكم حنة ارض ما حصلتش طولت العمر. عمر ايه يا ابو عمر؟ انزى الى حالك. يفضل طول الامل شباب ما يعجزش ابداء - [00:25:35](#)

طول العمر عاوز يعمر يجي له ملك الموت تعال يلا عشان احنا عاوزينك. طب ما يعملوا معروف وتسيبونني شوية ها سيبونني شوية رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. يزن الاتنين دول شباب - [00:26:01](#)

طول الامل وطول العمر او حب الامل وحب العمر. عاوز يعيش. وكله ضعف. يهرم اي يعجز وشباب في دول ما ممكن يكون ابداء عباد الله الهامة والله التكاثر حتى زرنا المقابر - [00:26:19](#)

فالكل زائر والكل راح نسأل الله ان يختم لنا بخير. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله رب العزة سبحانه يقول في سورة المعون - [00:26:42](#)

فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون فويل للمصلين لما تسمع الاية وتقرأها لازم تبكي على نفسك وتقف وقفة مع نفسك انا من المصلين ماشي طيب انا لي الويل ولى لي السعادة - [00:27:14](#)

ده السؤال ده هيسأله كل مصلي كل مصلي طب اللي ما بيصليش شف بقى نفسه رايح فين وجاي منين. اذا كان المصلي لا بد ان يسأل نفسه هذا السؤال. ربي يقول - [00:27:46](#)

فويل للمصلين. والله وصفهم بانهم مصلون مش تاركين للصلاة لأ مصلون بيصلوا بيصلوا يا ربي طب اللي بيصلوا لهم الويل امال ليه ما بيصلوش ليه؟ طب ما نريح دماغنا وخلص - [00:28:00](#)

لا فويل للمصلين واحسن تفسير للقرآن ما جاء في القرآن. يعني الاية يتبعها تفسير لها فويل للمصلين من هم؟ الذين هم في صلاتهم

الذين هم عن صلاتهم ساهون. والذين هم يراؤون ويمنعون المعروف - [00:28:18](#)

خلاص يبقى تستسني من المصلين هذا النوع وتقول له لك الويب. وانت شف فصل نجيه في الايات على نفسك نزل الكلام اللي في الايات على نفسك ان كان ينزل عليك يبقى لك الويل - [00:28:42](#)

ما ينزلش يبقى هنيئا مريئا. مين اللي يحكم؟ انت انت الذي تحكم على نفسك فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ساهون خرجوها عن موعدها اخروها عن موعدها الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. ما تخرجش عنه لازم فيه. المسافر له صلاة

المريض - [00:29:01](#)

له صلاة. الخائف له صلاة. القائم له صلاة. كل ما فيش مخلوق خارج الجدول كل ايا كان عزرك. خايف؟ لك صلاة. صلاته خائف

محبوس لك صلاة. مريض لك صلاة. اوعى تفكر انت خارج الجدول. انت جوة الجدول - [00:29:33](#)

لازم فاخرتها عن معادها يبقى الويل لك عن صلاتهم ساهون والساهون بايه؟ ساهون بحاجة مفيدة؟ لا والله. ساهون برضو باللعب

باللعب في وسائل الضلال ساهون بمشاهدة الزور ساهون عنها سهو وخلاص - [00:29:56](#)

يراؤون كل مصلي عاوز الناس تشوفه وتثني عليه وتوصفه بالصالح ويل له ويل له. كل مصلي لم تثمر صلاته. وتنتج صلاته صلاحا

واستقامة ويل له. قالوا يا شعيب اصلاتك تأمر ان نترك ما يعبد اباؤنا؟ اي نعم - [00:30:18](#)

لازم الصلاة تأمر صاحبها بالاستقامة. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. فاذا كان الله سبحانه وتعالى الذين يهملون في

مواقيت الصلاة او في سر الصلاة او في ثمرة الصلاة فما بالك بمن - [00:30:50](#)

يصلي اصلا اسأل الله العظيم رب العرش العظيم الهداية للمسلمين والمسلمات في مشارق الارض ومغاربها. اللهم انك عفو تحب العفو

فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك - [00:31:10](#)

من تعقيم غير كتابك فاقبل براءتنا. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم من ارادنا وديننا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا

وديننا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في دحره واجعل تدبيره تدميرا. وخذه اخذ عزيز مقتدر. احفظ علينا ديننا. اللهم احفظ علينا ديننا.

واحفظ - [00:31:32](#)

علينا امننا واحفظ علينا وحدتنا وامن بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتن والشور ما ظهر منها وما اللهم ارحم هذا الميت المسكين.

اللهم اغفر له وارحمه. اللهم اغفر له وارحمه. اكرم - [00:32:02](#)

نزل ووسع مدخله وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله. ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عن سيئاته

يسر حسابه يمن كتابه. اللهم يسر حسابه ويمن كتابه - [00:32:22](#)

واسكنه الفردوس الاعلى. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزيديكم واقموا

الصلاة - [00:32:42](#)